

## الدرس الثالث الثلاثون جامع بيان العلم وفضله ما هيء العلم والفقة في الدين

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبعه ثم اما بعد لا زال الحديث موصولا بمسألة العلم وما هيء الفقه في الدين. وآآ عندنا - 00:00:00

الاثر الف وربعية وسبعيناشر في قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال عطاء اطيعوا الله واطيعوا الرسول طاعة الله ورسوله اتباع الكتاب والسنة طاعة الله ورسوله اتباع الكتاب والسنة. واولي الامر منكم قال - 00:00:30 او لو العلم والفقه اولو العلم والفقه. وهذا الاثر اخرجه ايضا ابن ابي حاتم. وابن جرير وفي آية نفسها عن مجاهد قال في قول الله تعالى وقول الامر منكم قال اولوا الفقه. قال - 00:01:00

او لو الفقه في الف وربعية وعشرين وهو اثر بقية ابن الوليد قال قال لي الاوزاعي يا بقية العلم ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. العلم ما جاء عن اصحاب محمد - 00:01:20

محمد صلى الله عليه وسلم. وما لم يجد عن اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام فليس بعلم يبقى العلم ما جاء عن اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وما لم يجب عن اصحاب - 00:01:50

نبي محمد عليه الصلاة والسلام فليس بعلم. يا بقية لا تذكر احدا من اصحاب محمد نبيا صلى الله عليه وسلم الا بخير. ولا احدا من امتك. كان التقدير لا تذكر احدا من اصحاب محمد نبيك صلى الله عليه وسلم. ولا احدا من امتك الا بخير. واذا - 00:02:10 اسمعت احدا يقع في غيره فاعلم انه انما يقول انا خيركم منهم الانسان في سعة من امره ما لم يقع في مسلم. الانسان في سعة من امره فيما لم يقع في مسلم وكلما اعف لسانك ان يكون خائضا في اعراض - 00:02:40

وخلق كل ما كان ذلك انقى لثوبك واتقى لربك واطهر لنفسك وهذا الاثر اثر اسناده صحيح في الف وربعية ثلاثة وعشرين. وفي قول الله عز وجل في الاثر الف وربعية - 00:03:10

ثلاثة وعشرين عن الاوزاعي عليه رحمة الله عن ابن المسيب انه سئل عن شيء فقال قال اختلف فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا رأي لي معه اختلف فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رأي لي معهم - 00:03:40 وهذا الاثر اسناده صحيح. المسائل التي وقع النزاع فيها بين الصحابة على المتأخرین ان يحسموا فيها بقول. ولذلك يحسن ان نقول يسعنا ما وسعهم تسعون ما وسعه الف وربعية سبعة وعشرين - 00:04:10

وهو حديث عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه قال انا والله ما عثمان رضي الله عنه بالجحفة. ومعه رهط من اهل الشام فيهم حبيب ابن مسلمة الفهري. اذ قال عثمان وذكر له التمتع - 00:04:40

في العمرة الى الحج فقال ان اتموا الحج وخلصوه في اشهر الحج فلو اخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان افضل. فان الله طه قد وسع في الخير. يعني عثمان رضي الله تعالى عنه نهى الناس عن التمتع - 00:05:10 وجعل الناس او كان من رأيه ان يحج الناس بالحج او ان يهمل الناس بالحج. وان اخلصوا الحج عن العمرة. يبقى الحج بس يبقى لوحده. فاما ما انتهت المناسك وخف البيت سهو - 00:05:40

على الناس ان يعتمروا عمرتين. يبقى بدل ما كان يعتمر عمرة في التمتع يبقى يعتمر ايه؟ عمرتين بعد الحج. يبقى كان انه زاد عمرة

ففي ذلك سعة في الخير. كان هذا اجتهاد عثمان رضي الله تعالى عنه. فمن المسألة دي - 00:06:00

يعني بدل ما الناس تتمتع يعني ايه تتمتع؟ ان هي تهل بالعمرة وتفضل على احرامها وبعدين تحس او ان هي تفسخ العمرة ده اللي هو القرآن او ان هي ترفسخ العمرة وتتحرر الهدى ثم - 00:06:20

تهل بعد ذلك بالحج اذا تمنت. فلو الناس لو عملت هذا الامر يبقوا هم يعتمروا مرة واحدة فقط. مرة في او مرة فين في القرآن. لكن 00:06:40 هم لو خلصوا الحج عن العمرة يبقى يعملوا حجة واحدة. وبعد ما يعملوا حجة واحدة -

وتبدأ مكة تخف والناس ترحل الى ديارها ايه اللي يحصل؟ ممكن انهم يعملوا مؤمنتين. وفي ذلك سعة في الخير اه هذا الاجتهاد 00:07:00 سببه كثرة الناس وتزاحم الخلق. فقال له علي -

رضي الله عنه عمدة الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورخصة رخص الله عز تجلى للعباد بها في كتابه. تضيق عليهم فيها 00:07:20 وتنهى عنهم وتنهى عنها. سبحان الله! يعني -

علي رضي الله تعالى عنه فهم من رأى عثمان ان هذا الامر ليس فيه سعة وانما فيه ايه؟ ضيق. لأن سعي ليست في الرأي وانما السعة 00:07:40 في ماذا؟ في اتباع السنة. وانما السعة في اتباع السنة. فا قبل -

عثمان رضي الله عنه على الناس فقال وهل نهيت عنها؟ يعني ايه انا نهيت عن هذا الامر؟ هل انا نهيت عن العمرة هل انا نهيت عنها؟ 00:08:00 اني لم انهي عنها. انما كانت رأيا اشرت به. يبقى مسألة -

تخليص الحج من العمرة ده مجرد رأي. فمن شاء اخذ به ومن شاء تركه. قال قال فما فانسى قول رجل من اهل الشام ده كلام عبدالله 00:08:20 ابن الزبير. فلم انس قول رجل من اهل الشام مع حبيب بن مسلمة -

انظر الى هذا يعني الرجل الذي يعني يخالف آئعثمان ويقصد عليا انظر الى هذا كيف سيخالف امير المؤمنين. انظر الى هذا كيف 00:08:40 يخالف امير المؤمنين. والله لو امرني اي لو -

اراني عثمان لضربي عنقه. يقصد عليا. قال اي عبدالله بن الزبير فرفع حبيب يده ضرب بها في صدره. يعني حبيب آئه هذا الرجل 00:09:00 الشامي ضربه في صدره وقال اسكت فضل الله فاك. فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم -

بما يختلفون فيه. حبيب ابن مسلمة الفهري بعد ذلك تولى امرة بعض الجيوش وكان له خبر في الجهاد والفتح. فانظر كيف ان عثمان 00:09:20 جعل اجتهاده هذا رأيا. ولا يلزم به احدا وهو امير المؤمنين. وانظر الى فقه علي رضي الله تعالى عنه. حيث جعل السعة والبركة -

00:09:30

كتفي السنة لا في الرأي. الف ربعمية تمانية وعشرين. طبعا هذا الاثر الذي ذكرت اثر حسن سئل عطاء عن المستحاصة. ايه يعني 00:10:00 المستحاصة؟ هي المرأة التي ينزل عليها الدم في غير العادة. في غير العادة. وغالبا هذا الدم لا يكون -

آئمميزا يعني ما تقدرش ان هي تميزه فتقول هذا شكله كشكل الدم المعروف او رائحته كرائحة سئل عطاء عن الصحابة فقال تصلي 00:10:30 وتصوم وتقرأ القرآن وتستغفار بثوب و تستغفر بثوب. لو رجاء -

الى سفرة الى سفرة نجد ان الاستغفار ان تأتي المرأة بخرقة عريضة تجعلها بين فخذيها ثم تشد اطراف هذه الخرقة الى حزامها حتى 00:11:00 لا تتحرك او تسقط. هذا هو الاستغفار. فقال هي تستغفر اي تصنع هذا الصنيع -

حتى لا يصيب الدم ثوبها او شيئا من ذلك. ثم تطوف. فقال له سليمان ابن موسى ايحل لزوجها ان يصيبيها ايحل لزوجها ان في دهب 00:11:30 قال نعم. قال سليمان ارأي ام علم؟ ارأي ام علم؟ هل هذا اجتهاد منك -

ام شيء سمعته؟ قال بلى سمعنا انها اذا صلت وصامت حل لزوجها وجيه ان يصيبيه. يعني هي بعد ما انتهت العدة صامت وصلت. 00:12:00 صامت وصلت وحل لزوجها ان يأتيها يبقى الدم اللي ينزل بعد ذلك ليس دم لايه؟ الحيض وانما هو دم الاستصحاب. وهذا الاثر صحيح واخرجه عبدالرازاق -

في المصنف الف ربعمية واحد وتلاتين وهو اثر سفيان قال سمعت الاعمش يقول سمعت ابا وائل شقيق ابن سلمة يقول لما كان يوم 00:12:30

حروف اللي هو كانت فيه الحكومة بين معسكر معاوية ومعسكر علي رضي الله تعالى عن الصحابة جميما وحكم الحكمان الحكمان  
اللي هما عمرو بن العاص وابو موسى الاشعري. سمعت سهل - 00:12:50

ابن حنيف يقول ايها الناس اتهموا رأيكم. اتهموا رأيكم. فلقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ابي جندل. ابي جندل يوم  
الايه؟ الحديبية ولو نستطيع ان نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددناه - 00:13:10

وجندل لسة الصحابة او لسة النبي صلى الله عليه وسلم لم يوافق على بنود صلح الحديبية ومن هذه البنود من اتي مسلما بغير اذن  
وليه ورده محمد. النبي صلى الله عليه وسلم لسة ما قالش رأيه. في هذا التوقيت - 00:13:40

اتي ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو. يرسف في قيوده. يعني يعني لعله اتي فر من مكة في هذه القيود. يعني استطاع ان يفر من مكة  
في هذه القيود. حتى دخل على المسلمين فالقى نفسه بينهم - 00:14:00

ابوه اللي هو سهيل ابن عمرو قال هذا اول الطلب. احنا بقى نريد آآ يعني هذا بهذا الشرط النبي صلى الله عليه وسلم يقول هبه لي  
فابي. ابو جندل بيكي ويصبح - 00:14:20

مسلمين يعني آآ اتدعوني اسلم لهؤلاء المشركين يقال حتى ان بعض المسلمين بكى وهناك بعض الروايات ان عمر ابن الخطاب كان  
يشير الى حمائل سيفه. يعني يعني كل شوية يضرب كده حمالة السيف كده كانه بيقول له يا ابا جندل عاوز - 00:14:40

سجل السيف شده وخلص. ولكن لعله لم ينتبه. فهذا اليوم الصعب الشديد كان الناس غير مستجيبين لامر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما اصابهم من الهم والكرب. لما ما اصابهم من الهم والكرب. فالمسألة لو كانت مجرد رأي ودي من اعظم الادلة التي تدل على ان  
ما حدث في يوم - 00:15:00

ليس مجرد رأي وانما هو ايه؟ وحي. لانه لو كان مجرد رأي لعل ذلك الرأي لم يكن سديدا فان النبي عليه الصلاة والسلام رأى اراء  
والصحابة فتحروا عليه فيها. فترك رأيه لرأي غيره. ولكن - 00:15:30

في هذا الموطن ابى النبي عليه الصلاة والسلام ان يقبل قول عمر عندما راجع بيقول زهد بن حنيف ايها الناس اتهموا رأيكم فهموا  
رأيكم. فليس كل اجتهاد يصيبه الناس يكون حقا. ثم استدل بهذا الامر بما - 00:15:50

حدث يوم آآ الحديبية وكيف ان الناس لم يستجيبوا لما آآ انتهى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لدرجة ان النبي صلى الله  
عليه وسلم امر الناس ان يحلقوا رؤوسهم. وان ينحروا هديهم ابا الناس - 00:16:20

قال ذلك عدة مرات. الناس مش راضية تنفذ الامر. الناس مش متصرفة ان هي تقطع هذه المسافات الطويلة وبين يديها الهدي دون ان  
تعتمر. او تحج؟ ولذلك الحديث بتمامه ان صلى الله عليه وسلم دخل - 00:16:40

قال على ام سلمة فقص لها ما حدث من امتناع الناس فقالت اخرج ولا تكلم احدا فاذا خرجت فمر قد فليحلق رأسك ولتنذبح الهدي.  
وبالفعل النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فطفق الناس يحلق بعضهم لبعض حتى - 00:17:00

كان يقتل بعضهم بعضا. وهذا الحديث سهل بن حنيف حديث سهل بن حنيف اه موجود في الصحيحين الف ربعمية خمسة الف ربعمية  
خمسة وتلاتين. اثر ما لك بن انس. عليه رحمة الله - 00:17:20

الله قال انما انا بشر اخطئ واصيب. انما انا بشر اخطئ واصيب. فانظروا في رأيي فكلما وافق الكتاب والسنة فخذنا به. وكلما لم  
يواافق الكتاب والسنة سنة فاتركوا هذا الامام مالك عليه رحمة الله لو كان موجودا في زماننا لاضاء ما بين الخافقين علما - 00:17:40

ومع ذلك قال انما انا بشر اصيبيوا واحطى. وهذا استاد حسن الف ربعمية واحد واربعين عن عاصم الاحول قال كان ابن سيرين اذا  
سئل عن شيء قال ليس عندي فيه الا رأي اتهمه. ليس عندي فيه الا رأي اتهمه. فيقال له - 00:18:10

قل فيه على ذلك برأيك. خلاص احنا مش عايزين نعرف حكم شرعا بقى. عايزين بس نعرف رأيك في هذه المسألة. فيقول لو - 00:18:40  
مولانا خلاص مش عاوزين نعرف حكم ربنا في المسألة دي. عاوزين بس نعرف رأيك في هذه المسألة. فيقول لو - 00:18:40  
اعلموا ان رأي يثبت لقلت فيه. ولكنني اخاف ان ارى اليوم رأيا واري غدا غيره فاحتاج ان اتبع الناس في دورهم. يعني انا دلوقتي لو  
شفت رأي وقلته ناس اخذوا بهذا الرأي. وبعددين بكرة ظهر ان هذا الرأي خطأ. ايه اللي هيترتب على ذلك؟ يترتب على ذلك ان انا

والى الناس في دورهم وبيوتهم لخبرهم ان هذا الرأي خطأ. يا اخوانى هذا الاثر الصحيح يدل على الورع الذي كان يتقلب فيه الناس  
انذاك. اثر ابن مسعود عليه آآرضي - 00:19:30

الله تعالى عنه عندما كان بالكوفة افتى في مسائل. وهذا الاثر ذكره الفلاسي في ايقاظ الهمم. افتى في مسائل فلما رجع الى المدينة  
سأل عنها اخبروه بخلاف ما افتى. يعني لما رجع المدينة سأل الصحابة الموجودين زد ابن ثابت وابي وغيره من - 00:19:50  
الصحابه الكبار فأخبروه بعكس ما افتى. ماذا صنع؟ رجع الى الكوفة ونادى في الناس يصحح ما قال قال اللي بيحصل في هذه الدنيا  
في هذا الواقع الاليم لو ان شيخا افتى بفتوى او رأي رأي - 00:20:20

ثم بدا له غير ذلك فانه لا يمكن ابدا ان يرجع عن فتواه. او عن رأي لا يمكن حتى ولو كان يعلم ان الهاك والردى والعطب والغاشية في  
اتباع هذا الرأي. ولكن عاملين ازاي - 00:20:40

في الجيش طالما اتخد قرار ما نرجعش فيه. وهذا خطأ. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يرى الرأي فاذا فتح عليه فيه ورأى غيره  
اسد رجع عن رأيه الى رأي غيره. وهو رسول الله صلى - 00:21:00

الله عليه وسلم. ما الضير؟ ان احنا نتعود هذا الخلق اذا ظهر لنا الحق في امر ما حتى ولو كان خلاف ما كنا عليه فلنندع ما نحن عليه  
الى ما هو احق الى ما هو اسد. والحق هذا ليس - 00:21:20

مبنيا على الاهواء عشان الانسان بقى يبقى عامل نفسه زي الایه؟ زي الريش. رايج جاي. ولكن الحق ده عليه امارات ومنارات وعلامات  
من اعظم امارات الحق انه من عند الله عز وجل. انه من عند الله عز وجل - 00:21:40

فكل ما وافق الكتاب والسنة واقترب منها كان عليه من امارات الحق وانواره ما تفتح من اجله القلوب الصحيحة والفطر المستقيمة  
قال ابو عمر ابن عبدالبر واما اصول العلم فالكتاب والسنة - 00:22:00

واما اصول العلم فالكتاب والسنة. وتنقسم السنة قسمين. احدهما تنقله الكافة عن الكافة. الكافية اللي هي الجماعة. عن الجماعة. فهذا  
من الحجج القاطعة للاعذار اذا لم يوجد هناك خلاف. يعني اذا كان الرأي في - 00:22:30

مسألة او اذا كان الحديث منقولا بنقل الكافية وليس له معارض والذي نقل بنقل الكفة يكون في  
قوة الجماع. يكون في قوة الجماع - 00:23:00

لذلك قال بعد هذا ومن رد اجماعهم فقد رد نصا من نصوص الله. يعني الذي يرد فاجمع عليه الصحابة فقد رد نصا من نصوص الله.  
لماذا؟ لأن كثير من المتقدمين قالوا - 00:23:20

بانه لا اجماع الا مع نص. لا اجماع الا للراجح من مستند. لا بد للراجح من مستند. مستند يعني ايه؟ يعني  
حجۃ يقوم على والمستند الذي يقوم عليه الراجح هو نص الكتاب ونص السنة. فدل - 00:23:40

كذلك على ان قوة الراجح في امرين. الامر الاول وجود النص نمرة اثنين اجتماع الناس على هذا النص فالذي يرد الراجح يبقى قد رد  
نصا من نصوص الكتاب والسنة. ولهذا قال ابن عبدالبر - 00:24:10

يجب استتابته عليه. يعني مسألة الاستتابة وضرب الاعناق هذه مسألة تحتاج الى ليس كل مسألة نقول هذه المسألة يستتاب الناس  
فيها والا ذقت اناقهم. تمثی الكلام ده مع شيخ اسلام ابن تیمیة - 00:24:30

في بعض المسائل لكن لا نزيد ان نتوسع في مثل هذه العبارات. فالذى يرد الراجح في الحقيقة قد رد نصا من اوصي الله يجب  
استتابته عليه واراقة دمه ان لم يتبع لخروجه عما اجمع عليه المسلمين العدول - 00:24:50

وسلوکه غير سبيل جميعهم. طبعا هناك الاية النص في ذلك ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين  
نوله ما تولى. ولهذا ذكر الامام احمد - 00:25:10

ان من ادعى الراجح فقد كذب. ليه الامام احمد قال هذا؟ من ادعى الراجح فقد كذب. لماذا قال هذا قال ذلك لامور. الامر الاول انه  
ليس هناك اجماع مستقل عن النص. ما فيش اجماع مستقل - 00:25:30

عن النص لأن اذا لم يوجد هناك نص اذا المسائل مسائل اجتهاد ومسائل الالكتفاء جهاد لا يمكن للناس ان تجتمع على مسألة اجتهاادية.  
الا اذا شاء الله. يعني نحن في عصرنا - 00:25:50

حدثت هناك طوام كبيرة جدا. وحدثت هناك امور تحتاج الى مجتمع فقهية دراسة والبحث مسألة مثل تأجير الارحام. يجوز ام  
لا يجوز؟ هذه المسألة وان كان الحق فيها ظاهرا بينا. لكن والله وقع النزاع فيها. مسألة تهجير الارحام - 00:26:10

تشرف عند الكفار في اوروبا وغيرها. ان المرأة آآ عقيم. الرحم الرحيم غير مستعد لاستقبال الحمل. ايه اللي يحصل ؟ فيأجرهم واحدة.  
يأخذوا الحيوان المنوي من الرجل ويأخذوا البويضة من المرأة ويحقنوا المرأة المستأجرة. ايه اللي يحصل ؟ الرحم - 00:26:40  
بالحمل ويجب الحمل الى ان تضع هذه المرأة. وهذا في مقابل مبلغ من المال. في مقابل مبلغ من المال. هل يجوز تأجير الارحام ؟ يبقى  
احنا كده خلصنا مسألة الناس اللي اتجوزوا تلاتاشر وخمسة عشر وعشرين سنة ولم ينجبو - 00:27:10

مسألة سهلة. مسألة سهلة. بل ممكن تجد ان الرجل تمام والست تمام ولكن الاتنين مع بعض ما بيجهوش يعني هي لو تزوجت غير  
زوجها امورها تسلك. وهو لو تزوج غير زوجته اموره تمشي. لكن هم الاتنين - 00:27:30

ما تلتموش على بعض. الطب ويقول لك خلاص نلومهم على بعض في رحم غير رحم السيدة. الامر ده يجوز الامر ده ما قائد  
الفوضى لأن ممكن تجد امرأة غير متزوجة وبطنهما ما شاء الله مين دي ؟ لاحسن دي مأجرة الرحم بتعاتها. الله! الله - 00:27:50  
انت عارفين حاجة ؟ هيكون مدعاه الى الفوضى. وربما تكون مدعاه الى اختلاط الانساب. لو ان امرأة مثل هذه بعد ان حقت ثم بعد  
ذلك زنت. يا ترى الرحم الذي او الجنين - 00:28:10

الذى في بطنهما هل هو الجنين المجموع من الرجل وزوجته ؟ ام هو الجنين من الزنا ؟ مين اللي عارف ؟ ولا حد عارفه. فم مع ان الحق  
في هذه المسألة بين ومع ذلك بعض الفقهاء تنازعوا في هذه القضية. لأن مستندها ما فيش مستند وانما هي - 00:28:30  
نية على الاجتهاد. وهكذا جميع المسائل القائمة على الاجتهاد وان كانت تعتمد على نص وترجع منه لكن هذا النص ليس هو المستند  
ليس هو المستند النص على المسألة. وانما هو - 00:28:50

سند يستنبط منه في المسألة. يستنبط منه في المسألة. فكثير من الواقع والحداث المعاصرة والأشياء والملمات التي وقعت بعد  
عصر الصحابة عز ان نجد نصا صريحا في ذلك. يبقى ممكن ان نجد هناك نصوص واحياناً تتفاوت النصوص - 00:29:20  
يكون الامر محتاجا الى تحرير دقيق وهذا الامر يكون معدوما في دنيا الناس مع او مع فقد المحررين في هذه الازمان. مثلاً مسألة  
الاستعانة بالكافر. هل يجوز الاستعانة بالكافر ام لا يجوز هذه المسألة فيها نزاع كبير وكل فريق له مستند شرعى - 00:29:50  
فيما يذهب اليه. وتحrir المسألة ربما يكون عسرا الا بعد الحدوث. يعني بعد ما تحصل وتم يبدأ الناس يدرسوها من تاني يجدم ان  
القول المحرر هو كذا او كذا مثلاً حرب الخليج والاستعانة بالقوات الامريكية لدخول بلاد الاسلام وقتل العراق - 00:30:20  
هذه المسألة هناك من افتى بالجواز. قال لك ان القوات الامريكية قوات صليبية. اهل الكتاب بينما القوات العراقية قوات البعث  
الاشتراكي العربي يغلب عليهم العلمانية والالحاد يبقى ايهما اقرب ؟ اهل الكتاب ولا العلمانيين الملاحدة ؟ لا اهل الكتاب اقرب. وبالتالي  
لو استمعنا بكتاب - 00:30:50

افضل ما ان احنا نترك هؤلاء القوم يأخذون بلادنا. الامريكان لو استولوم على ديارنا هيسبوا المساجد ويسيبوا الشارع سيبوا كل  
حاجة. لكن هؤلاء البعثيون لو استولوا على ديارنا حاربوا الشريعة ولقلبوا - 00:31:20  
ديار الى بلاقع زي الصحراء. ده رأي. والرأي المخالف هو مخالف تماما. انه لا يجوز الاستعانة بكافر. وكل قول يمكن ان يأتي بوجهه.  
الآن يمكن ان نبصر الحقائق في هذه القضية بس ان الحق في هذه المسألة انه كان لا يجوز ابدا الاستعانة بالكافر. لا يجوز -  
00:31:40

ابدا الاستعانة بالكافر. لأن العراق ثبت من خلال الوثائق انه لم تكن لديه اطماء لا في الكويت ولا في غير الكويت. وانما عبارة عن  
خيال الظل الذي تخوف به العصافير. لما يكون الرجل زارع ارض - 00:32:10  
وعاوز اخوف العصافير. يعمل ايه ؟ يجيب عروسة كده واقفة خيال ظل كده. وكذلك. وكذلك الصواريخ التي اطلقها صدام على

اسرائيل ما عملتش اي حاجة. هم جابوا صور اسرائيليين وحاطين الاقنعة ويقول لك - 00:32:30  
يكفي انه احدث النكارة في اسرائيل. نكارة ايه دي؟ انهم لبسوا الاقنعة وفي مقابل ذلك تم تزويد اسرائيل بمنظومة صواريخ من  
اعظم ما وصلت اليه العسكري الحديث. صواريخ مضادة للصواريخ. اللي هي في مقابل - 00:32:50  
الكويت اغروه. ادخل يا جدع الكويت. انت الكويت دي نصها بتاعتكم. وبالفعل دخلوه الكويت بعد ما دخل الكويت ضربوه على قفاه.  
ويا ريتهم ضربوه على قفاه بس. تهم علقوه من رقبته. وهذا هو جزاء من اتقى - 00:33:10  
غير سبيل المؤمنين. ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. المسائل كثيرة جدا في هذا الباب. والمقصود ان الاجتهاد قد يكون من خلال النص  
وكونه انه من خلال النص مش معناه انه يكون حقا مائة في المائة - 00:33:30  
لانك تجتهد في السبب الشك والنص. فربما توفق في الاستنباط وربما لا توفق في الاستنباط. وهذا فارق بين الاجتهاد قبل الاجماع  
قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تعلموا الفرائض - 00:33:50  
والسنة كما تتعلمون القرآن. الفرائض اي المواريث. وهذا علم قل في هذه الايام تعلموا الفرائض والسنة كما تتعلمون القرآن. المقصود  
بالسنة ليس مصطلح الحديث ولكن ان تعرف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاعيان والاحاديث والاحوال - 00:34:10  
تعرف ده بيتباعب بيعمل ازاي؟ يلبس النعل يعمل ازاي؟ يأكل يعمل ازاي؟ يدخل المسجد يعمل ايه؟ يقوم للمجلس كمل ايه؟ تعلموا  
السنة في الاحوال والوقائع والاحاديث. تعلموا الفرائض والسنة كما تتعلمون - 00:34:40  
هذا القرآن وهذا اسناد صحيح. الف وربعية خمسة وخمسين قال شريح انما اقتفي الاثر. انما اقتفي الاثر. الاثر هنا هو ما اثر عن  
المتقدمين من الصحابة والتابعين. واقتفي اي اسير وفقا له. فما وجدت في الاثر حدثكم - 00:35:00  
فما وجدت في الاثر حدثكم به. وهذا اسناد صحيح. عن عمر بن عبدالعزيز انه كتب الى الناس انه لا رأي لاحد مع سنة سنها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:30  
سبحان الله! لا رأي لاحد مع سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اسناد حسن. قال ابن مبارك ليكن الامر الذي تعتمدون عليه  
هذا الاثر ليكن الامر الذي تعتمدون عليه هذا الاثر. وخذوا من الرأي ما يفسر لكم - 00:35:50  
الحديث وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث. اذا هذا في معنى البيان. فيجوز للانسان في مجال البيان ان ينظر في لغة العرب وان  
يأخذ وان ينظر في اقوال المتأخرین في الواقع المشابهة - 00:36:20  
لكي يستفيد في فهم النص. عن سفيان وهو الثوري رضي الله تعالى عنه قال انما الدين الاثار. انما الدين الاثار. وهذا اثر صحيح كان  
الامام احمد عليه رحمة الله يقول هذه الابيات - 00:36:40  
وكثيرا ما كان يقولها دين النبي محمد اخباره. عليه الصلاة والسلام. نعم المطية الفتى الاثار لا ترغبن عن الحديث واهل فالرأي ليل  
والحديث نهار ولربما جهل الفتى اثر الهدى والشمس بازحة لها انوار - 00:37:10  
وعن محمد ابن سيرين عليه رحمة الله قال كانوا يرون اي كان الناس فيما مضى من التابعين كانوا يرون انهم على الطريق ما داموا  
على الاثر. سبحان الله الاثر ده احنا هنحفظه وهنسمعه دلوقت عن محمد ابن سيرين عليه رحمة الله قال كانوا يرون اي - 00:37:40  
ان كان التابعون يرون انهم على الطريق اي طريق الاستقامة. اهدا الصراط المستقيم. انه على الطريق اي طريق الاستقامة والهدایة  
ما داموا على الاثر. عن محمد ابن سيرين عن محمد ابن سيرين - 00:38:10  
قال كانوا يرون انهم على الطريق ما داموا على الاثر. اتفضل انهم على طريق على الاثر. تمام. اتفضل تمام. قل لي يا  
راجل يا طيب. تمام نهي ان شاء الله آآ بشيء يسيرا اقوله سريعا - 00:38:30  
آآ عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد قال ان من حق البحث والنظر ده كلام علمي متين. نهي به ان شاء الله. ان من حق البحث  
والنظر الادارة - 00:39:20  
تراب عن الكلام في فروع لم تحكم اصولها. يعني الرجل البحافة الذي انظر في المسائل لا يتكلم. لا يتكلم في فروع وهذه الفروع لها  
أصول اصول ديت لم تحكم. والتماس ثمرة لم تفرز لم تفرز شجرها - 00:39:40

الانسان لا يلتمس ثمر لشجر غير موجود. ده لا يمكن. ما ينفعش الانسان بيبحث عن ثمار والاشجار غير موجودة وطلب نتيجة لم تعرف مقدماتها. الانسان ايضا لا يطلب نتائج مقدمات مجهولة غير معلومة. ده كلام جيد. يعني قبل ان تتكلم عن الفروع لابد ان تحكم الاصول - 00:40:10

وقبل ان تبحث عن الثمار لابد ان توجد الاشجار. وقبل ان تنظر في النتائج لابد ان توجد المقدمات هذا كلام جيد. قال صالح بن عبدالقدوس هذا رجل اديب متاذب لن تبلغ اي لن تصل لن تبلغ الفرع الذي رمتها. اي طلبيته. لن تبلغ الفرع الذي رمتها - 00:40:40 الا ببحث منك عن اسه. الاس اللي هو الایه؟ الاساس. الاصل. يبقى من اراد ببحث فليبحث اولا عن الاصول. لانه من حرم او من عدم الاصول حرم الوصول. واختتم بقول الاصمسي قال سمعت اعرابيا يقول اذا ثبتت - 00:41:10

الاصول في القلوب نطبقت الالسن بالفروع اذا ثبتت الاوصول في القلوب نطبقت الالسن بالفروع. والله تعالى اسأل ان يوفقنا وان يهدينا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر وان يجعلنا هداة مهديين. ولله الحمد والمنة ان تم هذا الجزء. وهذا الجزء يمثل حوالي - 00:41:40

- في ستين في المية من حجم الكتابة. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك 00:42:10